

بحار الأنوار

[84] وفد من اليمن وفيهم رجل كان أعظمهم كلاماً ، وأشدّهم استقصاء في محاجة النبي فغضب النبي (صلى الله عليه وآله) حتى التوى عرق الغضب بين عينيه ، وتريد وجهه وأطرق إلى الأرض ، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: ربك يقرؤك السلام ويقول لك: هذا رجل سخي يطعم الطعام ، فسكن عن النبي (صلى الله عليه وآله) الغضب ورفع رأسه وقال له: لولا أن جبرئيل أخبرني عن الله عز وجل أنك سخي تطعم الطعام شددت (1) بك وجعلتك حديثاً لمن خلفك ، فقال له الرجل: وإن ربك ليحب السخاء ؟ فقال: نعم ، قال: إني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، والذي بعثك بالحق لا رددت عن مالي أحداً (2) . بيان: تريد وجهه: تغير. 34 - كا: العدة، عن البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن رجل، عن أبي عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: إني شيخ كثير العيال، ضعيف الركن، قليل الشئ، فهل من معونة على زماني ؟ فنظر رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أصحابه ونظر إليه أصحابه ، وقال: قد أسمعنا (3) القول وأسمعكم ، فقال إليه رجل فقال: كنت مثلك بالأمس ، فذهب به إلى منزله فأعطاه مروداً (4) من تبر ، وكانوا يتبايعون بالتبر وهو الذهب والفضة ، فقال الشيخ: هذا كله ، قال: نعم ، فقال الشيخ: اقبل تبرك فإني لست بجني ولا إنسي ، ولكني رسول من الله لابلوك ، فوجدتك شاكراً فجزاك الله خيراً (5) . بيان: المرود في بعض النسخ بالراء المهملة وهو الميل ، أو حديد تدور في اللجام ، ومحور البكرة من حديد ، وفي بعض النسخ بالزاء ، وهو ما يجعل فيه الزاد وهو أظهر. 35 - كا: الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، وعلي بن محمد ، عن صالح بن _____ (1) لشددت خ ل. (2) فروع الكافي 1: 173. (3) _____ (4) مزودا خ. (5) فروع الكافي 1: 175.